مجلة الباحث
موقع المجلة: https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/

التفكير التنسيقي لدى مدرسي

أ. د سعد جويد كاظم الجبوري الباحثة نور قاسم العابدي.

جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الانسانية

التخصص العام للبحث:تاريخ	التخصص الدقيق للبحث:طرائق تدريس

معلومات الورقة البحثية

تاريخ الاستلام 2025/7/1
تاريخ القبول 2025/8/4
تاريخ النشر 2025/11/20

الكلمات الرئيسية:

مهارات التفكير التنسيقي، مدرسي الاجتماعيات، مقياس التفكير، الصدق والثبات، كربلاء المقدسة

المستخلص باللغة العربية:

(ملخص البحث)

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مهارات التفكير التنسيقي لدى مدرسي الاجتماعيات لذا اعتمد الباحثان منهج الوصفي في بحثهم وقد بلغ مجتمع البحث (١٦١٣) مدرس ومدرسة في حين بلغ حجم العينة (٣٢٣) مدرس ومدرسة من مديرية تربية كربلاء المقدسة للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، ام اداة البحث فقد اعد مقياس للتفكير التنسيقي وفق تعريف (بهجات واخرون ٢٠١٢)والذي تكون من ست مهارات (التباعدي، التحليلي، التركيبي، النسقي، العلمي، الناقد) بواقع (٣٩) فقرة عرض على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه الظاهري وتمت المصادقة على جميع الفقرات فقرة واحدة من مجال التفكير العلمي كذلك تم استخراج معامل التميز والارتباط لفقرات اما بدائل الإجابة فقد تكونت من ثلاث بدائل (أ، ب، ت) ، وكانت أوزان البدائل(١،٢،٣) وبذلك اصبح المقياس من (٣٨) فقرة، وقد تم حساب ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار فبلغ (٠,٨١) و بطريقة الاتساق الداخلي باستعمال أسلوب معامل الفاكرونباخ (٠,٨٧) وقد أظهرت نتائج البحث الحالي امتلاك مدرسي مادة الاجتماعيات للتفكير التنسيقي.

doi: xx.xxxx

الفصل الاول التعريف بالبحث

مشكلة البحث Research problem

يتميز عصرنا بالتغيرات والتطورات السريعة والهائلة في المعرفة والتكنولوجيا ومن المتوقع زيادة هذه المعرفة في المستقبل، حيث أن المدرس الجيد يتحمل العبء الأكبر في فهم طبيعة هذه التغيرات التى تحدث فهو يرفض الأمور المبنية على الظن والتخمين، وإن فاعلية المدرس تشكل العامل البارز في نجاح العملية التعليمية فالنظام التربوي بصفة عامة نظام اوكلت اليه مهمة التعامل مع مقتضيات العصر الحالي من انتقالات سريعة وتحديات صعبة، لذلك أصبح على جميع المنظومات مواكبة هذه التطورات مستهدفة جميع عناصرها.

ويعد تنمية التفكير ومهاراته من مسؤولية جميع مؤسسات المجتمع وخاصة المؤسسات التربوية والتعليمية فمن المعروف ان تنمية التفكير لدى العاملين في المؤسسات التربوية والتعليمية يتم عن طريق برامج التدريبة المستقلة عن المناهج الدراسية، والبرامج التربوية التي تنمي التفكير والقدرة على حل المشكلات (القواسمة وابو غزاله،2013 : 9) للتفكير دور اساسي في توسيع المجال المعرفي للأفراد إذ يتيح لهم رؤية الأشياء أو الأحداث بشكل أوضح واعطاءهم نظرة إبداعية (أفكار جديدة) اي الانتقال من مرحلة اكتساب المعرفة إلى توظيفها بحل المشكلات وتجاوز العقبات في الحياة الواقعية، لذلك أصبح التفكير ضرورة حياتية فهو ينعكس على أداء الأفراد في قدرتهم على اتخاذ القرار ورسم الأهداف. (جبر، 2025: 381)إذ ان المعارف والمعلومات المكتسبة لايمكن لها أن تحل المشاكل التي يواجهها المدرس من دون فهم هذه المعرفة وإدراك طبيعة العلاقات القائمة بينها، وهذا الفهم يستوجب عمليات عقلية ومهارات تؤدي إلى إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات والمواقف اليومية بعقل منفتح وموضوعي، وإن التفكير بمعناه الواسع و الشامل يمكن عده سعيا وراء معنى في المواقف أو الخبرات على الرغم من غموض أو وضوح المعنى، الأمر الذي يتطلب من المفكر تأملا في مكونات الخبرة و الموقف، والتفكير مهارة عملية يمارس الأفراد من خلاله ذكائهم بالاعتماد على الخبرة. (الساعدي والتميمي، 2020: 61-63)

أهمية البحث The importance of research

التربية مفهوم شامل يهدف إلى تنمية قدرات الأفراد واتجاهاتهم وتوجيه سلوكهم فهي المسؤولة عن السياسة التعليمة وتنظيمها وإدارتها وتنفيذ اجراءاتها وتطويرها حيث تساعد في اشباع الحاجات التعليمة والتكيف مع المستجدات التي تفرضها التغيرات الثقافية والاجتماعية. (الخالدي، 2008: 39)يعتبر التعليم من الوسائل الأساسية التي تستخدمها الامم في تكوين شخصية أفرادها في جميع المجالات وفي مختلف المستويات، هذا التكوين الذي يشمل تعريفهم بعقائدهم، تراثهم، رؤيتهم للحياة تزويدهم بالخبرات والمهارات التي تمكنهم من فهم عصرهم و الاسهام في دفع عجلة التقدم (بكار، 2011:155) كان المدرس ولايزال العنصر الأساسي في العملية التعليمية فالبرغم من المستحدثات التربوية و ما تقدمه التكنولوجيا من مبتكرات لتسهيل العملية التعليمية الان المدرس هو الذي ينظم الخبرات من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، (الساعدي، 2020:43-46) نال موضوع التفكير اهتماما كبير من خلال إجراء البحوث التربوية والنفسية وكذلك اعداد التصاميم التعليمة عملا بمبادى التربية الهادفة الى تنظيم التفكير عند الأفراد، وذلك

لأن التفكير يمكن الأفراد من مواجهة الصعوبات والتحديات التي تعترضهم. (منديل، 2024: 5)يعد التفكير من أبرز الأدوات التي يستخدمها الأفراد في التكيف ومواجهة التحديات، لذلك أصبح التفكير في هذا العصر منهجا له قواعده واسسه ومهاراته حيث استطاع الأفراد من خلاله اكتشاف و اختراع المخترعات و المكتشفات التي يسرت الحياة واعانته على توظيفها لصالحه فالتفكير ضروري للفهم والاستيعاب، واتخاذ القرار، والتخطيط، وحل المشكلات والحكم على الأشياء، والتخيل، و الاستبصار، وتفسير الظواهر. (القواسمة وابو غزلة،2012: 30-31) يعد اكتساب المدرس لمهارات التفكير التنسيقي احد العناصر الرئيسية التي تمكن المدرس من فهم العلاقات المتبادلة بين الأشياء وذلك لتحقيق الفهم الكلي، كما ان اكتساب مهارات التفكير التنسيقي تساعد المدرس التعرف على اجزاء النسق المعقدة، وإدراك التفاعلات بين عناصر المشكلة أو الموقف، وان أهمية التفكير التنسيقي هي المشاركة في حل المشكلات والدمج بين اتخاذ القرار والإدارة وتحديد التأثيرات المتبادلة والعلاقات بين اجزاء أو عناصر المشكلة أو الموقف وتحليل المشكلة والسعي لحلها، وجعل المدرس أكثر بالحدود والفروض التي يستخدمها في أثناء تعريف الاشياء للمتعلمين. (الجبوري، 2020: 16)

ثالثاً :أهداف البحث Limits of induction

التعرف على مهارات التفكير التنسيقي لدى مدرسي الاجتماعيات

رابعاً :حدود البحث

اقتصر البحث التالي على الحدود الاتية :

١-الحدود البشرية : مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات

٢-الحدود المكانية : المدارس المتوسطة و الاعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية كربلاء.

٣-الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

خامساً : تحديد المصطلحات Definition of terms

١-التفكير التنسيقي Coordination thinking

ايمن عامر (2007): "بأنه قدرة الأفراد على فهم اجزاء الموقف، وتجزئته الى العناصر المكونة بما يسمح بإجراء عمليات التحليل والتصنيف والترتيب والتنظيم على هذه الاجزاء، فهو يجمع بين التفكير التحليلي والتركيبي. (عامر،2007: 5)

ويعرف بأنه هو أحد مستويات التفكير العليا والتي تمكن الأفراد من تكوين نظرة كلية لاي موضوع دون فقدان عناصره و جزيئاته مما يجعله ينظر إلى العناصر المتباعدة على أنها مرتبطة.(بهجات واخرون، 2012: 50)

التعريف الاجرائي

هو قياس مستويات التفكير العليا لمدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في محافظة كربلاء وفقا لمقياس التفكير التنسيقي الذي عده الباحثان.

الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة

اولا: التفكير التنسيقي (Coordination thinking)

التفكير (Thinking)

التفكير سمة تميز بها الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى، ومفهوم متعدد الأبعاد وقد اختلفت الآراء حوله مما يعكس تعقد العقل البشري وتشعب عملياته، فحاجة الإنسان إلى التفكير امر حياتي يلازمه في جميع مراحل الحياة وهو يمثل عملية عقلية نشطة ومتواصلة (الحلاق، 2010: 9)ويأخذ التفكير في مجالات الحياة المختلفة مكانة رئيسية لان مهمة التفكير تمكن في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه الإنسان مما يدفعه إلى البحث عن أساليب وطرق تمكنه من تجاوز العقبات والصعوبات التي تبرز، ويتح له ذلك فرصة الارتقاء والتقدم (العفو ان والصاحب، 2012: 17)التفكير بمعناه الواسع ينظر اليه على أنه البحث عن معنى فهو يتكون من عدة نشاطات موجهة لاكتشاف المعنى، ويجمع علماء النفس المعرفيون على أن التفكير يتكون من اشياء عديدة ويقود إلى نتاجات مختلفة، فالتفكير يتضمن مهارات وعمليات واستراتيجيات عقلية يستخدمها الأفراد في تعاملهم أو ادائهم كما تختلف النشاطات الفكرية حسب طبيعة المهمة وطبيعة الفرد، فبعض المهمات مثلا من نوع حل المشكلات التي تتطلب تحديد المشكلة وبلورتها ومن اختيار الحل، أما بعض المهمات تتطلب قدرة تميزية وتحديد العلاقات وهكذا. (القواسمة ابو غزالة، 2013: 21)

التفكير التنسيقي (Coordination thinking)

ترجع نشأة التفكير التنسيقي إلى اصول تاريخية و فلسفية إذ ترتبط بالتطور الفكر الإنساني وتكوين مختلف وجهات النظر حول العالم على مر العصور و مع ظهور عصر النظم الذي تميز بالتطور التقني وسرعة التغيرات وسهولة الاتصال بين الانظمة أصبح لدى الأفراد القدرة على إنتاج معلومات أكثر مما يستطيع الفرد التعامل معها، وتغيرت سريعة لايمكن مواكبتها كذلك مشكلات تنسيقية متعددة الأسباب (الكروي، 2024: 31-32) يشار إلى أن بلورة مفهوم التفكير التنسيقي إلى مؤتمرات "مايسي" عندما اجتمع العلماء من مختلف الاختصاصات لمناقشة موضوع التنظيم الذاتي والتحكم الآلي وحلقات التغذية الراجعة، وإنطلاقا من ذلك ظهر مفهوم التفكير التنسيقي في عدة مجالات منها علم النفس والرياضيات والعلوم الاجتماعية، ووجد له تطبيقات في مختلف المجالات بداء من الاستشارات، والتطور التنظيمي، والتدرب والعلاج النفسي. (منديل، 2024 : 21) وقد اختلفت الادبيات التربوية في وضع تعريف للتفكير التنسيقي بصورة محددة ، تتمثل (بطبيعته ومهاراته ووسائله ونتائجه) حيث زخرت الادبيات التربوية بمرادفات كثيرة للتفكير التنسيقي منها (الدينامي، الراجح، المنظومي). (بهجات واخرون، 2012: 49) فقد عرفه (Maxwell) بأنه القدرة على ممارسة عمليتين التفكير (التحليل والتركيب) فى ان واحد وصولا

إلى الإبداع وتوليد طرق جديدة لحل المشكلات الحياتية والتعليمية. (شاهر، 2024: 976) ويعرفه بهجات "بأنه القدرة على ادراك النسق المتكامل الذي تتحرك في ظله الاجزاء مع التعامل مع هذه الاجزاء وتحليلها دون الغافل عن كون هذه الاجزاء يكمن ورائها معنى كلي" (بهجات واخرون، 2012: 49) ويعرف أيضا بأنه العملية التي يتم فيها ترتيب أو تنسيق الاشياء أو الظواهر أو عناصر الموقف في نظام معين وفقا للعلاقات المتبادلة بينها. (نادية، 2020: 29)

النظريات التي فسرت التفكير التنسيقي

نظرية بارتليت Bartlett 2001

فقد اعتبر بارتليت (Bartlett 2001) التفكير التنسيقي قدرة عقلية تجمع بين التفكير التحليلي والتفكير التركيبي للحصول على رؤية نظامية لحل المشكلة. فقد ميز بارتليت (Bartlett) بين ثلاث مصطلحات متشابهة للمفهوم التفكير التنسيقي من حيث التركيب اللغوي منها التفكير المنظم هو احد انماط التفكير الذي يعتمد على تنظيم الأفكار بحيث لا يجعل تناول المواقف او المشكلات بشكل عشوائي ،والاخر هو التفكير النسقي الذي يشير إلى التفاعل بين اجزاء النسق الواحد، اما الاخير فهو التفكير التنسيقي الذي يشير إلى العلاقة بين النسق الواحد وباقي الانساق

(Bartlett,2001 : 2)

نظرية النظم العامة (1947)

هي النظرية التي وضعها بيرتالاتفي تحت عنوان نظرية النظم العامة، وانشاء جمعية لها لتعزيز تطوير النظم النظرية القابلة للتطبيق على أكثر من قسم من أقسام المعرفة التقليدية وتتمثل الوظائف الرئيسية في دراسة تشابه المفاهيم والقوانين والنماذج في مختلف المجالات وتشجيع تطوير نماذج نظرية مناسبة في مختلف المجالات وتعزيز وحدة العلم من خلال تحسين التواصل بين المختصين، كما أشارت هذه النظرية الى ان الكائن الحي عبارة عن نظام ويجب النظر اليه بشكله الكلي، وقد انتشرت هذه الفكرة إلى مختلف المجالات العلمية، وانتقلت من المجالات البيولوجية الى المجالات الهندسية ومن ثم الانتقال إلى العلاقات بين النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.(Bertanffy, 1969 :10-15)

مهارات التفكير التنسيقي

يرى بهجات واخرون ان التفكير التنسيقي يتكون من مجموعة من المهارات العقلية العالية المستوى والتي تعبر في مجملها عن عمليات التفكير التنسيقي مثل مهارات (التفكير التباعدي، التحليلي، التركيبي، النسقي، العلمي، الناقد) وفيما يلي عرض لهذه المهارات بالتفصيل. (بهجات واخرون، 2012: 53)

التفكير التباعدي(Coordination thinking)

هو التفكير الذي يشتمل على إعطاء حلول أو افتراضات متعددة، بمعنى أن الفرد الذي يستخدم هذا التفكير يتمكن من الوصول إلى أكثر من حل المشكلة أو الموقف وان هذا الحلول تتسم بالإبداع

والاصالة وان مصطلح التباعدي استعمل بشكل مرادف لمصطلح الابتكاري أو الابداعي بين المربين على مستوى واسع (عطية، 2015: 128) وهو التفكير الذي يترتب على الفرد إنتاج العديد من الاستجابات المختلفة أو تقديم حلول متعددة للمشكلة المطروحة أو الموقف ان أعمال العقل في التعامل مع قضايا الحياة يؤدي إلى نتائج مثمرة، والانسان يستخدم عقله ويفكر ليفهم أو يخطط ليحل المشكلات أو يتخذ القرارات. (جرار، 2013: 64)

التفكير التحليلي(Analytical thinking)

هو القدرة على فحص المعلومات والحقائق والمفاهيم وتفاصيلها إلى مواطن القوة و الضعف مما يسهم في بناء المعلومات، وهذا يساعد في عملية تجزئة الأفكار والمواقف إلى عناصرها ليسهل فهمها ويدخل في ذلك كل ما يتعلق باسترجاع المعلومات، وتحليلها، وطريقة استعمالها وجميع المعلومات الأساسية ومقارنة المعلومات بمصادر متعددة فمهارة التحليل تركز على تحليل الحقائق والمواقف والمشكلات وتصنيف الأشياء و العناصر بناء على معايير خاصة. (الشجيري، 2022: 26)ويعرف بأنه مجموعة من العمليات الذهنية التي تتم فيها تجزئة الموقف أو الظاهرة وتحليلها إلى عناصرها وهو تفكير منظم ومتتابع ومتسلسل بخطوات ثابتة في تطورها ويتطلب مستويات عالية من العمليات العقلية. وعرف(Ten2001) بأنه احد أنماط التفكير الذي يمثل القدرة على مواجهة المشكلات بطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار فضلا عن جمع المعلومات الكافية (رزوقي وسهيل، 2019: 16-18).

التفكير التركيبي(Synthetic thinking)

التفكير التركيبي هو اتحاد الأجزاء أو العناصر لتشكيل الكل ويعرف بأنه نشاط يدمج بين عناصر المعلومات ليشكل تصميم جديد وينتج عن عملية التركيب لغة اتصال فريدة وخطة أو نشاط سليم، وإن عملية التركيب تحتاج إلى متطلبات معرفية تتطلب مجموعة من النشاطات مثل (التنظيم والفهم و الاكتشاف وحل المشكلات) (رشيد، 2022: 139)ويمثل القدرة على التواصل لبناء أفكار جديدة واصلية ومختلفة عن الآخرين ويقوم صاحب التفكير التركيبي بتركيب الأفكار أو الأشياء من خلال الدمج والتكامل. (العزاوي، 2020: 282)

التفكير العلمي (Scientific thinking)

يعد التفكير العلمي من أنواع التفكير المعقدة فهو يمثل المستويات العليا من النشاط العقلي، كما يعتبر من أهم الخصائص التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى، وهذا السلوك هو نتيجة إلى تركيب الدماغ الفسلجي والذي استطاع الإنسان من خلاله ان يتميز بقدرته على التقدم العلمي والصناعي والاجتماعي من خلال قدرته على تحديد الأهداف والسعي الئ تحقيقها، والتفكير العلمي عملية واعية وارادية تم بواسطتها التوصل إلى منهج أصبح يرتبط بالدراسات العلمية بشكل كبير. (القواسمة وغزالة، 2013: 142-143) يعتبر التفكير العلمي نشاط عقلي يستخدمه الأفراد للحصول على المعرفة عن طريق الملاحظة و التجريب والتحليل والنقد فيكتشف الحقائق ويتعرف على طبيعة العلاقات بين الأشياء والظواهر. (مرتضى وجمل، 2009: 204)

التفكير النسقي (Systemic thinking)

يهتم التفكير النسقي بالعلاقة والتفاعل بين اجزاء النسق الواحد مثل علاقة احد اجزاء الجسم بالاجزاء الأخرى. (الاسدي، 2020: 49)فهو مجموعة من الأجزاء أو العناصر المتفاعلة فيما بينها والتي تكون محتوى واحد للقيام بوظيفة موحدة. (بهجات واخرون، 2012: 60) أو أنه عملية ذهنية تمكن الفرد من تحديد الاجزاء المكونة للنظام أو النسق وتحديد العلاقات التفاعلية لاجزاء هذا النسق أو النظام ويمثل خطوة نحو تركيب التفكير التنسيقي. (منديل، 2024: 36)

التفكير الناقد (critical thinking)

يعد التفكير الناقد من أشكال التفكير المعقد لانه يرتبط بسلوكيات عديدة كالمنطق، وحل المشكلات، وارتباطه بالتفكير (المجرد و التأملي) من تشابه الخصائص. كما أن علماء النفس والتربية يظهرون الاهتمام الواضح في هذا النوع من التفكير لما له من انعكاس في عملية التعلم وحل المشكلات.(العتوم واخرون، 2006: 71) وقد ظهرت تعريفات عدة للتفكير الناقد فعرفه واطسون بأنه القدرة على فحص المقترحات والمعتقدات في ضوء الشواهد المويدة لها والحقائق التي تتصل بها بدلا من القفز إلى النتيجة على نحو ناضج، كما يتضمن القدرة على استخدام اللغة وفهمها في عمليات الاتصال، مع الإدراك للعلاقات المنطقية بين القضايا والقدرة على التفسير واستخلاص النتائج والتعميمات وتقويم مدى صحة الأدلة والشواهد وتقويم الحجج والأحكام. (العبيدي و اليرزنجي،2017 :73)

الدراسات السابقة

منديل (2024)

(مهارات التفكير التنسيقي وعلاقته بالمرونة الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الاعدادية)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مهارات التفكير التنسيقي، والمرونة الأكاديمية لدى طلبة الاعدادية وإيجاد العلاقة بينهما وبحسب متغير الجنس والتخصص (العلمي والادبي) وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (400) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية (الرابع والخامس) من مركز تكريت للعام الدراسي(2023-2024) وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية اما ادوات البحث فقد اعدت الباحثة مقياس للتفكير التنسيقي و مقياس للمرونة الأكاديمية اما الوسائل الاحصائية فقد استخدمة الباحثة عدد منها كمربع كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرونباخ، والاختبار التائي لعينة واحدة لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين التائي.

الكروي (2024)

(التفكير التنسيقي وأساليب التعلم وعلاقتهما بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التفكير التنسيقي وأساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ بجامعة ديالى وإيجاد العلاقة بينهم وقد تكونت العينة بحسب متغير الجنس من (248) طالبا وطالبة بواقع (108) طالبا و(140) طالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي اما ادوات البحث فقد شملت على اختبار للتفكير التنسيقي مكون من (60) فقرة ومقياس أساليب التعلم المكون من (66)فقرة كما استخرجت الباحثان الخصائص السايكومترية للمقايس كما تم التحقق من ثبات فقرات المقياس بطريقتي إعادة الاختبار ومعادلة (الفاكرونباخ) والرزمة الاحصائية (spss)

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث Research Approaches :

لتحقيق اهداف البحث أعتمد الباحثان منهج البحث الوصفي لملائمتهُ عنوان و اهداف البحث ويقصد به وصف ظاهرة أو مشكلة محددة ، وهو لا يكتفي بوصف الظاهرة بل يتعداه بالتحليل والتفسير وصولا إلى المزيد من المعلومات عن تلك الظاهرة ، وبذلك فإن المنهج الوصفي تشخيص علمي للظاهرة والتبصر بها كمياً وبرموز لغوية ورياضية ويأخذ المنهج الوصفي انواع متعددة منها الدراسات الارتباطية والتي تهدف إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين ظاهرتين أو متغيرين أو أكثر ومعرفة الفروق في العلاقة الارتباطية حسب متغيرات البحث و إمكانية التنبؤ من خلال نسبة الاسهام. (العزاوي، 2008: 47)

مجتمع البحث Research community

ويقصد بها جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث. (عباس واخرون، 2006: 217) تكون مجتمع البحث الحالي من مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2024-2025) موزعين حسب الجنس والتخصص، (658) ذكور، (955) اناث، (630) جغرافية، (983) تاريخ، موزعين على اقضية محافظة كربلاء كما في الجدول رقم (1) الذي يوضح ذلك

جدول (1)

قضية محافظة كربلاء المقدسة	تاريخ				جغرافية				مجموع	النسبة
	ذكور	النسبة	اناث	النسبة	ذكور	النسبة	اناث	النسبة		
مركز كربلاء	130	٪8	257	٪16	51	٪3	127	٪8	565	٪35
الحر	57	٪3	124	٪7	43	٪3	66	٪4	290	٪18
الحسينية	77	٪5	48	٪3	51	٪3	39	٪2	215	٪13
قضاء اطوريج	111	٪7	155	٪10	118	٪7	119	٪7	503	٪31
عين التمر	14	٪1	10	٪1	6	٪1	10	٪1	40	٪3
المجموع	389	٪24	594	٪37	269	٪17	361	٪22	1613	٪100

ثالثا: عينة البحث ResearchSample Of The :

تمثل العينة أنموذجاً يشمل جزءاً من مفردات او وحدات المجتمع الأصلي المعنى بالبحث والدراسة وتكون ممثلة له ، فاختيار العينة أمر ضروري لأنه يغني الباحث عن دراسة كل مفردات المجتمع الأصلي ووحداته ولا سيما في حالة صعوبة او استحالة دراسة كل تلك المفردات (قنديلجي ،113:1993).

جدول (2)

اقضية محافظة كربلاء المقدسة	تاريخ				جغرافية				النسبة
	ذكور	النسبة	اناث	النسبة	ذكور	النسبة	اناث	المجموع النسبة	
مركز كربلاء	26	٪8	51	٪16	10	٪3	26	٪8	113	٪35
الحر	11	٪3	25	٪8	9	٪3	13	٪4	58	٪18
الحسينية	15	٪5	10	٪3	10	٪3	٨8	٪2	43	٪13
قضاء طوريج	22	٪7	31	٪9	24	٪7	24	٪7	101	٪31
عين التمر	3	٪1	2	٪1	1	٪1	2	٪1	8	٪3
المجموع	77	٪24	119	٪37	54	٪17	73	٪22	323	٪100

أداة البحث Research Instruments :

مقياس التفكير التنسيقي :

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التفكير التنسيقي تم تبني تعريف (بهجات واخرون، 2012) اذ عرفه بأنه مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تمكن الفرد من ادراك العلاقات بين الأنظمة المختلفة باستخدام مهارات التفكير التباعدي التحليلي والتركيبي والنسقي والعلمي والناقد للوصول إلى الحل الامثل للمشكلة بدرجة عالية من الدقة ،وكانت مهاراته هي:

١-مهارة التفكير التباعدي :" بأنها القدرة على التحرك في اتجاهات مختلفة ومتنوعة في الوصول إلى حل المشكلة أو العمليات العقلية التي تمكن الفرد من إنتاج اكبر عدد من الافكار المتنوعة المتجددة والمتشعبة"

٢**-مهارة التفكير التحليلي:"** عبارة عن عملية عقلية يقوم خلالها الفرد بفحص الموقف أو المشكلة و تجزئتها إلى اجزاء وعناصر أساسية والتفكير فيها بشكل أعمق واكثر ادراكا لحل المشكلة واستخدم المعلومات واستدعائها في عملية تفكير اشمل"

٣**-التفكير التركيبي** :" قدرة الفرد على تركيب العناصر لتكوين شي متكامل كما يمتد هذا المفهوم ليعبر عن القدرة على إضافة الاجزاء مع بعضها لتظهر الفكرة في صورة متكاملة "

٤**-التفكير النسقي :"** نشاط معرفي يمكن الفرد من تطوير الفهم للمشكلة أو الموقف الذي يقابله في مستوى نسقي ومفاهيمي وذلك بالتعرف على اجزاء هذا النسق والتفاعلات بين عناصره"

٥**-التفكير العلمي :** عملية عقلية منظمة هادفة يقوم خلالها الفرد بتحديد العلاقات ووصفها وتفسيرها والنظر إليها في صورة متكاملة لإيجاد حل منطقي ومنظم للمشكلة ما أو موقف معقد"

٦**-التفكير الناقد :"**عملية تحليل المشكلة وفحص مكوناتها وخطواتها و استنتاج وتركيب أفكار جديدة تمكن الفرد من اتخاذ قرارات للعمل"

ت - اعداد المقياس

اعدت مواقف المقياس وفق مهارات التفكير التنسيقي (التباعدي، العلمي، التحليلي، لتركيبي، النسقي، الناقد) بحيث تكون هذه المواقف منسجمه مع طبيعة مجتمع الدراسة، وكان عدد مواقف المقياس ٣٩ موقف موزعة على مهارات التفكير التنسيقي ومن أجل صياغة هذه المواقف لابد من الالتزام بالشروط (صياغة المواقف بالغة سليمة وان تضمن الموقف فكرة واحدة والابتعاد عن ادوات النفي وتجنب استعمال الكلمات التي تشير إلى التعميمات المختلفة مثل غالبا أو دائما)

جدول (3)

المجالات	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات	النسبة المئوية
التفكير التباعدي	6	6-1	٪16
التفكير التحليلي	7	13-7	٪18
التفكير التركيبي	6	20-14	٪15
التفكير النسقي	7	27-21	٪18
التفكير العلمي	7	33-28	٪18
التفكير الناقد	6	39-34	٪15
المجموع	39		

ث-تعليمات الاختبار

١-تعليمات الإجابة

صاغة الباحثة تعليمات الإجابة بلغة واضحة، واكدت على عدم ترك اي موقف بدون إجابة إضافة إلى عدم ذكر الأسماء واكدت ان إجابات المقياس لا يطلع عليها سوء الباحثان

٢-تعليمات التصحيح

يتكون مقياس التفكير التنسيقي من مجموعة من المواقف ولكل موقف ثلاث بدائل وتم تحديد الدرجة(٣) للإجابة الصحيحة والدرجة رقم (٢) للإجابة المتوسطة والدرجة (١) للإجابة الخاطئة واعتماد معيار (الوسط الفرضي) لمعرفة تمتع العينة بالتفكير التنسيقي.

ح – صلاحية المواقف

لمعرفه مدى صلاحية المواقف تم عرضها على مجموعة من الخبراء بصيغتها الأولية ملحق (٣) مع بدائل الإجابة على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ملحق (5) لمعرفة رايهم عن مدى صلاحية مواقف المقياس وملائمتها لمجتمع البحث.

جدول رقم (4)

اراء المحكمين في صلاحية فقرات التفكير التنسيقي

المجالات	الفقرات	المحكمين		الفقرات المحذوفة	النسبة المئوية	قيمة كاي		الدلالة عند مستوى (0.05)
		الموافقون	المعارضون			المحسوبة	الجدولية	
التفكير التباعدي	6-5-2-1	20	2		٪90	14.727	3.84	دالة
	4-3	21	1		٪95	18.182	3.84	دالة
التفكير التحليلي	4-1	19	3		٪86	11.636	3.84	دالة
	7-6-5-3-2	20	2		٪90	14.727	3.84	دالة
التفكير التركيبي	1	19	3		٪86	11.636	3.84	دالة
	6-5-2	20	2		٪90	14.727	3.84	دالة
	4-3	21	1		٪95	18.182	3.84	دالة
التفكير النسقي	7-6-4-1	21	1		٪95	18.182	3.84	دالة
	5-3-2	20	2		٪90	14.727	3.84	دالة
التفكير العلمي	4-3-2-1	٢١	١		٪95	18.182	3.84	دالة
	7-6-4	20	2		٪90	14.727	3.84	دالة
	5	15	7	5	٪68	5.000	3.84	دالة
التفكير الناقد	5-4-1	21	1		٪95	18.182	3.84	دالة
	6-3-2	20	2		٪90	14.727	3.84	دالة

التجربة الاستطلاعية

اجرى الباحثان دراسة استطلاعية لمعرفة صلاحية الفقرات ووضوح المواقف والتعليمات لدى المستجيب، كذلك لمعرفة الصعوبات وتلافيها، ولحساب الوقت المستغرق في الإجابة وقد طبقت الباحثة المقياس على عينة عشوائية بلغ عددها (30) مدرس ومدرسة في المدارس التابعة إلى مديرية كربلاء المقدسة وذلك في يوم الأحد الموافق 2025/4/13 وقد تبين وضوح تعليمات المقياس وكذلك المواقف اما مدت الإجابة فقد تراوحت بين (10-20) دقيقة بمتوسط 15 دقيقة.

- إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التفكير التنسيقي :

يعد التحليل الاحصائي لفقرات المقياس خطوة ضرورية ومهمة في بناء المقاييس التربوية والنفسية لانه يكشف عن مدى قدرة الفقرات على قياس ما اعدت لقياسه كما يسهل اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة ، اذ ان دقة المقياس تعتمد بشكل كبير على دقة فقراته (عبد الرحمن ،

1998 : 227) ،كما يعد التحليل الاحصائي للفقرات اكثر اهمية من التحليل المنطقي لها لان التحليل المنطقي يكشف عن مدى ارتباط الفقرة ظاهرياً بالسمة المراد قياسها ، في حين ان التحليل الاحصائي يكون اكثر صدقاً وثباتاً (عودة و الخليلي، 1998 : 387 – 388).

القوة التميزية :

إن الغرض من أجراء تحليل الفقرات هو استخراج القوة التمييزية للفقرات والإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس و استبعاد الفقرات غير المميزة حيث يقصد بالقوة التمييزية للفقرات بانها مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة ، ويعد تمييز الفقرات جزءا مهماً من التحليل الإحصائي لفقرات المقياس فعن طريقه تتأكد من كفاءة فقرات المقاييس النفسية ، إذ أنها تؤشر قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد (Ebel , 1972: 399)، ويعد أسلوب المجموعتين الطرفيتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس أسلوبين مناسبين في عملية تحليل الفقرات .

أ- أسلوب المجموعتين الطرفيتين Contrasted Groups style

ولأجراء ذلك أتبعت الباحثة ما يأتي :

تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات المقياس التي طبقت على عينة تحليل الفقرات ومن ثم ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى ادنى درجة (تنازلياً)، اختيرت نسبة الـ (27 %) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات بعّدها مجموعة عليا و نسبة الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات بعّدها مجموعة دنيا ، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (87) استمارة ، اذ أكد (إيبل Ebel) و(ميهرنز Mehrens) ان اعتماد نسبة الـ (27%) العليا و الدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على ما يمكن من حجم و تمايز .(Ebel,1972: 358) أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي هي (174) استمارة .

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا والدنيا ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال موازنتها بالقيمة الجدولية

والبالغة (96, 1) وبدرجة حرية (172) بمستوى دلالة (0,05) ودلت النتائج أن جميع الفروق ذات دلالة إحصائية ولجميع الفقرات وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس التفكير التنسيقي

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة - T- المحسوبة	الدلالة
ف1	العليا	2.84	0.371	5.016	دالة
	الدنيا	2.44	0.642		
ف2	العليا	2.87	0.400	8.295	دالة
	الدنيا	2.14	0.718		
ف3	العليا	2.71	0.571	3.583	دالة
	الدنيا	2.39	0.598		
ف4	العليا	2.43	0.712	5.553	دالة
	الدنيا	1.79	0.794		
ف5	العليا	2.78	0.445	5.728	دالة
	الدنيا	2.26	0.706		
ف6	العليا	2.83	0.411	4.707	دالة
	الدنيا	2.39	0.753		
ف7	العليا	2.83	0.382	3.125	دالة
	الدنيا	2.57	0.640		
ف8	العليا	2.85	0.360	5.996	دالة
	الدنيا	2.31	0.752		
ف9	العليا	2.88	0.322	6.904	دالة
	الدنيا	2.30	0.717		
ف10	العليا	2.36	0.766	2.850	دالة
	الدنيا	2.03	0.738		
ف11	العليا	2.94	0.235	6.228	دالة

		0.679	2.46	الدنيا	
دالة	4.482	0.357	2.88	العليا	ف12
		0.697	2.51	الدنيا	
دالة	7.296	0.465	2.83	العليا	ف13
		0.793	2.10	الدنيا	
دالة	7.495	0.775	2.43	العليا	ف14
		0.725	1.57	الدنيا	
دالة	4.363	0.382	2.83	العليا	ف15
		0.679	2.46	الدنيا	
دالة	7.073	0.484	2.76	العليا	ف16
		0.689	2.11	الدنيا	
دالة	4.193	0.322	2.88	عليا	ف17
		0.660	2.55	دنيا	
دالة	4.512	0.330	2.91	العليا	ف18
		0.679	2.54	الدنيا	
دالة	6.646	0.360	2.85	العليا	ف19
		0.750	2.25	الدنيا	
دالة	3.498	0.452	2.77	العليا	ف20
		0.644	2.47	الدنيا	
دالة	9.415	0.212	2.95	العليا	ف21
		0.799	2.11	الدنيا	
دالة	8.242	0.349	2.86	العليا	ف22
		0.778	2.10	الدنيا	
دالة	3.548	0.501	2.72	العليا	ف23
		0.705	2.39	الدنيا	
دالة	9.492	0.235	2.94	العليا	ف24
		0.750	2.14	الدنيا	
دالة	9.774	0.308	2.90	العليا	ف25
		0.792	2.00	الدنيا	

ف26	العليا	2.90	0.308	9.135	دالة
	الدنيا	2.16	0.680		
ف27	العليا	2.63	0.633	3.639	دالة
	الدنيا	2.25	0.719		
ف28	العليا	2.64	0.667	3.666	دالة
	الدنيا	2.25	0.719		
ف29	العليا	2.86	0.349	5.321	دالة
	الدنيا	2.46	0.606		
ف30	العليا	2.92	0.275	7.768	دالة
	الدنيا	2.20	0.819		
ف31	العليا	2.84	0.371	3.827	دالة
	الدنيا	2.51	0.713		
ف32	العليا	2.85	0.392	4.812	دالة
	الدنيا	2.44	0.651		
ف33	العليا	2.78	0.495	5.124	دالة
	الدنيا	2.29	0.705		
ف34	العليا	2.81	0.391	4.821	دالة
	الدنيا	2.40	0.668		
ف35	العليا	2.35	0.837	2.354	دالة
	الدنيا	2.04	0.770		
ف36	العليا	2.62	0.672	4.826	دالة
	الدنيا	2.09	0.697		
ف37	العليا	2.57	0.744	7.381	دالة
	الدنيا	1.66	0.796		
ف38	العليا	2.90	0.377	6.860	دالة
	الدنيا	2.30	0.688		

ب- الاتساق الداخلي لمقياس التفكير التنسيقي (Internal consistency) :

و تم التحقق من الاتساق الداخلي من خلال:

اولا: أسلوب علاقة درجة الفِقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه:

إن طريقة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية تشير إلى مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية، وان كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل، فان هذه الطريقة تعد من أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس وتقوم هذه الطريقة على حساب الارتباط بين أداء المستجيبين على الاختبار ككل وأدائهم على كل فقرة من فقرات الاختبار (الكبيسي، 2010: 273).

وقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل و بين درجة المجال التي تنتمي اليه، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (321) حيث تبلغ القيمة الجدولية (0.098) و كما موضح في جدول (6) .

الجدول (6)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فِقرة والدرجة الكلية ودرجة المجال لمقياس ثقافة الانجاز

المجال	الفقرة	علاقتها بالمجال	علاقتها بالدرجة الكلية
التفكير التباعدي	ف1	.608**	.391**
	ف2	.454**	.502**
	ف3	.660**	.550**
	ف4	.573**	.483**
	ف5	.626**	.376**
	ف6	.684**	.542**
التفكير التحليلي	ف7	.552**	.465**
	ف8	.489**	.424**
	ف9	.480**	.410**
	ف10	.568**	.473**
	ف11	.536**	.441**
	ف12	.505**	.364**
	ف13	.553**	.422**
التفكير التركيبي	ف14	.693**	.564**
	ف15	.734**	.637**
	ف16	.663**	.531**
	ف17	.201**	.151**
	ف18	.620**	.483**
	ف19	.581**	.434**
التفكير النسقي	ف20	.631**	.477**
	ف21	.565**	.521**
	ف22	.512**	.463**
	ف23	.476**	.334**
	ف24	.584**	.344**
	ف25	.525**	.574**
	ف26	.481**	.626**

التفكير العلمي	ف27	.611**	.594**
	ف28	.577**	.567**
	ف29	.639**	.513**
	ف30	.682**	562**
	ف31	.515**	.489**
	ف32	.632**	.553**
التفكير الناقد	ف33	.602**	.491**
	ف34	.659**	.516**
	ف35	.736**	.663**
	ف36	.633**	.596**
	ف37	.675**	.594**
	ف38	.614**	.533**

جدول (7)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات مقياس التفكير التنسيقي والدرجة الكلية للمقياس وقيم معاملات الارتباط بين

المجال	1	2	3	4	5	6	التفكير التنسيقي
1	1	.658**	.665**	.718**	.795**	.658**	.855**
2	.658**	1	.516**	.578**	.416**	.678**	.836**
3	.665**	.416**	1	.667**	.758**	.565**	.767**
4	.718**	.578**	.667**	1	.718**	.655**	.830**
5	.795**	.516**	.758**	.718**	1	.467**	.867**
6	.658**	.678**	.565**	.655**	.467**	1	.887**
التفكير التنسيقي	.855**	.836**	.767**	.830**	.867**	.887**	1

الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس التفكير التنسيقي

يشير المختصون بالقياس النفسي الى ضرورة التحقق من بعض الخصائص السيكومترية في أعداد المقاييس مهما كان الهدف من أستعمالها مثل الصدق والثبات حيث هي من أهم الخصائص القياسية ،إذ تعتمد عليها دقة المعلومات التي توفرها المقاييس النفسية ولهذا يعد الصدق والثبات

من الخصائص السيكومترية المهمة التي يجب توفرها في المقياس لكي يعد صالحا للاستعمال . (فرج ، 1980 : 275).

أ- الصدق Validity :

يعد الصدق من الخصائص القياسية المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء المقاييس التربوية و النفسية حيث إن الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض أن تقيسه، لأن غاية الباحث الحصول على معلومات وبيانات تخدم بحثه وهذا لن يتحقق إلا باستخدام أداة بحث صادقة. (القواسمة واخرون، 2012: 233)

و استعملت الباحثة مؤشرين لصدق المقياس هما :

1- الصدق الظاهري Face Validity :

من الطرق المهمة لحساب الصدق هي عرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين و المختصين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الخاصية المراد قياسها ،وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية و القياس النفسي ملحق (4) كما تم توضيح ذلك في صلاحية فقرات المقياس .

2- صدق البناء Construct Validity :

يسمى صدق البناء بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي ويقصد به مدى قياس المقياس لتكوين فرضي معين إذ يعد تجانس فقرات المقياس وقدرتها على التمييز ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية مؤشرات لهذا النوع من الصدق فهو عبارة عن المدى الذي من الممكن أن نقرر بموجبه إن المقياس يقيس بناء نظريا أو خاصية معينة (Anastasi , 1976 : 151) ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق المؤشرات الآتية (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس و علاقتها بدرجة المجال التي تنتمي اليه والقوة التميزية للفقرات).

ب- الثبات Reliability :

يعد الثبات من الخصائص القياسية المهمة فهو الخاصية الأساسية الثانية التي يجب أن يتسم بها المقياس الجيد ، ومعنى ثبات الدرجة إن المفحوص يحصل عليها في كل مرة يختبر فيها ، فالثبات هو دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه بالمعلومات التي يزودنا بها

عن استجابات المستجيب (رزوقي وعيال ، 2011 : 81). ولكي تتمكن الباحثة من التعرف على الدرجة الحقيقية للمقياس لا بد من حساب ثباته لان من شروط وخصائص المقياس الجيد اتصافه بثبات عال وقد حسب الثبات للمقياس بطريقتين هما:

(1) طريقة معامل (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي

احد طرق الثبات التي تعرف بمعامل الفا أو الفا كرونباخ وتستخدم في إيجاد معامل الثبات للاختبارات والمقاييس (عباس واخرون ، 2007: 270)ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تمت الاستعانة بمعامل الفا كرونباخ لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس الحالي وجاءت النتائج بعد تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (323) من عينة البحث المشار إليها في جدول (8) بأن معامل الفا كرونباخ للمقياس بلغ (0.87).

(2)طريقة الاختبار- إعادة الاختبار Test-Retest

وتعني إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة في ظروف متشابهة بفاصل زمني في حدود الشهر.(مرسي، ٢٠١٠: ١٧٨) و لاستخراج الثبات بهذه الطريقة اختارت الباحثة بصورة عشوائية عينة مكونة من (60) بواقع (30) ذكور و (30) اناث ، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس ذاته على العينة ذاتها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون الذي يمثل معامل الثبات في هذه الطريقة، إذ ظهر إن قيمته بلغت (0,81).

11- المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير التنسيقي :

اشـارت الأدبيات العلمية الى ان من المؤشـرات الإحصـائية التي ينبغي أن يتصـف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع ألاعتدالي الذي يمكن التعرف عليه من خلال بعض المؤشـرات الإحصـائية التي تبين لنا طبيعة المقياس كما موضـح في جدول (3) وشـكل (1)

جدول (8)

الوسط الحسابي	94.26
الخطأ المعياري للمتوسط	0.492
الوسيط	94.00
المنوال	92
الانحراف المعياري	8.847
التباين	78.269
الالتواء	-0.328
الخطأ المعياري للالتواء	0.136
التفلطح	-0.312
الخطأ المعياري للتفلطح	0.271
المدى	44
اقل درجة	70
اعلى درجة	114
المجموع	30447

شكل رقم (1)

وصف مقياس التفكير التنسيقي وتصحيحه بصيغته النهائية :

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكومترية للمقياس والذي أصبح يتكون من (38) فقرة وقد توزعت الفقرات على ست مجالات ، و يتضمن المجال الأول التفكير التباعدي (6) فقرات ، و المجال الثاني –التفكير التحليلي- (7) فقرات ، و المجال الثالث – التفكير التركيبي- (7) فقرات ، و المجال الرابع - التفكير النسقي- (5) فقرات ، و المجال الخامس – التفكير العلمي- (6) فقرات ، و المجال الاخير – التفكير الناقد- (6) فقرات ، وضع أمام كل فقرة ثلاثة مواقف وتأخذ الدرجات : (3،2،1) ،و بذلك تكون أعلى درجة محتملة للمقياس (114) درجة ، و اقل درجة محتملة للمقياس (38) درجة ، و الوسط الفرضي للمقياس (76) ، و ملحق (5) يتضمن المقياس بصيغته النهائية .

الفصل الرابع عرض النتائج و مناقشتها و تفسيرها

يستعرض في هذا الفصل نتائج البحث التي توصلت إليها في ضوء الأهداف المرسومة، وتفسير هذه النتائج مناقشتها، وفق الاطار النظري والدراسات السابقة، والخروج بالاستنتاجات والتوصيات و المقترحات.

اولا/عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول :

التعرف على مهارات التفكير التنسيقي لدى مدرسي الاجتماعيات ..... :

للتعرف على هذا الهدف طُبق مقياس التفكير التنسيقي على عينة البحث البالغة (323) للتعرف على هذا الهدف طُبق مقياس التفكير التنسيقي على عينة البحث البالغة (323) مدرس و مدرسة ، و تبين ان الوسط الحسابي للدرجات بلغ (94.26) درجة و بأنحراف معياري مقداره (8.847) درجة ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (76) درجة . و من اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T Test) و تبين وجود فرق دال أحصائيا بينهما حيثُ بلغت القيمة التائية المحسوبة (37.101) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (399) مما يشير الى امتلاك عينة الدراسة الفرضي وقيم (T) جدول رقم (9) درجة جيدة من التفكير التنسيقي متوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مدرسو الاجتماعيات قد مرو بجميع المراحل الدراسية التي توهلهم لهذه الوظيفة إضافة إلى خبرتهم الحياتية هذا ساعدهم في نمو التفكير التنسيقي لديهم، إضافة إلى ذلك عملية تنمية التفكير عملية مستمرة لدى مدرسي الاجتماعيات وذلك من خلال مشاركتهم في الندوات والدورات التدريبية التي تقيمها مديرية التربية كذلك اطلاعهم على المستجدات العلمية في تخصصهم أو بشكل عام، هذا ساعدهم على حل المشكلات وتجاوز العقبات فقد اصبح لديهم القدرة على تجزئة الموقف الى عناصره، تركيب الأفكار المختلفة، إنتاج الحلول المبتكرة، إذ تعد هذه النتيجة طبيعة لكون عينة الدراسة تتمتع بمستوى عالي من النضج ولها دور اساسي في بناء المجتمع وتنمية قدرات الطلبة الأمر الذي مكنهم من إتقان مهارات

العينة	د الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (T)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
323	322	94.26	8.847	76	37.101	1,96	دال

التفكير التنسيقي .ولاتوجد دراسات سابقة بحثت التفكير التنسيقي لدى المدرسين على حد علم الباحثة حتى يقارن دراسته معها أغلب الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة كانت العينة طلبة.

المصادر

بكار، عبد الكريم (2011): **حول التربية والتعليم**، ط2، دار التعليم، دمشق، سوريا.

بهجات واخرون، رفعت محمود (٢٠١٢): **الدراسات المستقلة نموذج مقترح لحفز التفكير التنسيقي لدى التلميذ المتفوقين**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

جبر، هديل علي (2025): **الطفو الأكاديمي وعلاقته بالتفكير التنسيقي لدى طلبة الجامعة**، مركز البحوث النفسية.

الجبوري، مؤيد حسين محسن. (2020):**بناء برنامج تدريبي لمدرسي المرحلة المتوسطة على وفق التدريس التأملي وأثره في ادائهم التدريسي وتفكيرهم التنسيقي**، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق.

جرار، أماني غازي (2013): **ابداع التفكير بين البعد التربوي والفكر الخلاق**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

خالدي، مريم. (2008).:**نظام التربية والتعليم**، ط1، دار صفاء، عمان، الاردن.

رزوقي ، رعد مهدي، وسهيل، جميلة عيدان. (2019):**التفكير وأنماطه**، ط1، دار الكتب، لبنان.

رشيد، سارة وليد (2022): **الاستقلال المعرفي وعلاقته بالتفكير التركيبي لدى طلبة الدراسات العليا لاقسام الكيمياء في الجامعه**، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة، ابن الهيثم، العراق.

الساعدي، حسن حيال. (2020):**المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه**، ط1، مكتبة الشروق، العراق.

الساعدي، يوسف فالح والتميمي، يوسف فاضل(2020): **تدريس العلوم بتعليم التفكير**، ط1، دار اليمامة للطباعة والنشر، الأردن.

الشجيري ، عمر خلف (2022): **التفكير التنسيقي لدى طلبة الجامعة**، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، مجلد، 19،العدد4،العراق.

عامر، ايمن (2007): **التفكير التحليلي القدرة والمهارة والأسلوب**، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث،القاهرة، مصر.

عباس واخرون، محمد خليل (2007): **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

عبد الرحمن، سعد (1998): **القياس النفسي النظرية والتطبيق**، ط٣، دار الفكر العربي لنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

العبيدي، صباح مرشود، والبرزنجي، ليلى علي (2017):**تعليم التفكير**، مكتبة المرجع.

العتوم واخرون، عدنان يوسف (2007): **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

العزاوي، رحيم يونس (2018): **مقدمة في منهج البحث العلمي**، ط1، دار دجلة، الاردن.

العزاوي، محمد جواد (2020): **فاعلية طريقة بالنسكار وبراون في التفكير التركيبي لدى طلاب الخامس الأدبي في مادة التاريخ**، مجلة الفنون والآدب وعلوم الإنسانية والاجتماع، عدد57، جامعة المستنصرية، العراق.

العفوان، ناديه حسين والصاحب، مطشر عبد (2012): **التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

عودة، احمد سليمان والخليلي، خليل يوسف (2000): **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**، ط١، دار الفكر، عمان، الاردن.

فرج، صفوت(1980): **علم النفس والقياس النفسي**، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.

قطامي، يوسف (2014):**المرجع في التفكير**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

قنديلجي، عامر ابراهيم (2008): **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

القواسمة واخرون، رشدي (2012):**مناهج البحث العلمي**، ط3، جامعة القدس المفتوحة، عمان، الاردن.

القواسمة، احمد حسن، وابو غزالة، محمد احمد. (2013): **تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث**، ط1، دار صفاء، عمان، الاردن.

الكبيسي، كامل ثامر (2000): **العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية**، مجلة الاستاذ6، عدد25، كلية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.

كروي، ولاء عماد عبد الستار (2024): **التفكير التنسيقي وأساليب التعلم وعلاقتهما بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة ديالى، العراق.

29-مرتضى، سلوى و جمل، محمد جهاد (2009): **التفكير لدى المتعلمين**، بيروت.

مرسي، محمد منير (2010):**البحث التربوي وكيف** تفهمه، ط١، عالم الكتب، مصر.

ناديه، منصر (2020): **التفكير التنسيقي لدى تلاميذ الرابعة من التعليم المتوسط المتفوقين دراسيا**، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.

Anastasi, A(1976).psgchological Testing, 6th New York Macmillan publishing lnc.

Bartlett Gary(2001) :systemic thinking simple thinking technique For gaining Systemic focus.In The International Conference on thing Brat Throughs.

Bertalanffy , L .(1969) General System Theory:Foundations,Development , Applications.George Brazller,New York

Eble, RL. (1979) :Essentia of Educationl measuremenis, .New York, Use

المستخلص باللغة الانكليزية

The Harmonic Thinking to Male and Female Teachers of Social Science

Abstract:

The current research aims at knowing the level of ' The Harmonic Thinking to Male and Female Teachers of Social Science '. Therefore, the two researcher adopted the connected descriptive method in their study. The research community reached (1613) male and female teachers of social science while the sample size was 323 male and female teachers from the educational directorate of Holy Kerbala Province for the academic year 2024-2025. The sample was chosen by the random way. For the research device, the harmonic thinking measurement was made in accord to (Bahjat et.al. 2012) which consisted of six skills (dimensional, the analytical, the structural, the harmonic, the scientific, the critical) of 39 items that were displayed to Jewry to ensure its external truth. All items were proved into one item of the scientific thinking field. The recognition and connection coefficient of the items (a, b, c) as well the options' weight (1,2,3). Thus, the measurement became 38 items. The measurement stability was counted by the retesting way reaching (0.810 and by the internal harmony by the use of the (0.87). Cronbach' Alpha coefficient. The current research results showed the Possession of male and female teachers of social science for the harmonic thinking.